@ 94 @ بمائة دينار وراحلة وتوجه إلى البصرة .

وقيل لمروان أخطأت فيما فعلت فإنك عرضت عرضك لشاعر مضر فوجه وراءه رسولا ومعه مائة دينار وراحلة خوفا من هجائه .

ومن أخبار الفرزدق أنه حكى أنه نزل في بعض أسفاره في بادية وأوقد نارا فرآها ذئب فأتاه فأطعمه من زاده وأنشد .

(وأطلس عسال وما كان صاحبا % دعوت بناري موهنا فأتاني) .

(فلما أتى قلت ادن دونك إنني % وإياك في زادي لمشتركان) .

(فبت أقد الزاد بيني وبينه % على ضوء نار مرة ودخان) .

(وقلت له لما تكشر ضاحكا % وقائم سيفي في يدي بمكان) .

(تعش فإن عاهدتني لا تخونني % نكن مثل من يا ذئب يصطحبان) .

(وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما % أخيين كانا أرضعا بلبان) .

(ولو غيرنا نبهت تلتمس القرى % رماك بسهم أو شباة سنان) .

وكان قد أنشد سليمان بن عبد الملك الأموي قصيدة ميمية فلما انتهى منها إلى قوله .

(ثلاث واثنتان فهن خمس % وسادسة تميل إلى شمام) .

(فبتن بجانبي مصرعات % وبت أفض أغلاق الختام) .

(كأن مفالق الرمان فيه % وجمر غضا قعدن عليه حام) .

فقال له سليمان قد أقررت عندي بالزنا وأنا إمام ولا بد من إقامة الحد عليك فقال الفرزدق ومن أين أوجبت علي يا أمير المؤمنين فقال بقول ا تعالى ! ! النور 2